ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيرا، أو يقول خيرا.

متفق عليه

حث الشرع الحنيف على الإصلاح بين الناس ورغب فيه، حتى وإن تحقق ذلك بالكذب؛ وذلك لما يعود بالمصلحة على المتباغضين والمتخاصمين وإخماد روح العداوة وإزالة الخصومات. وقوله (فينمي خيرا) أي: ينقل كلاما للإصلاح بين المتخاصمين بأن يقول لأحدهما: إن صاحبه يمدحه ويثني عليه، أو يقول خيرا يصلح ما بين المتخاصمين.